

المداديّ وكان يتولى ديوان الاستيفاء بالبصرة الى الامير الاجلّ الحسام  
 وكان قد دعاه الاسفہسالار الاجلّ النفيس<sup>١</sup> - وألقابه تجيء في الرسالة -  
 وشرباً جميعاً في داره بالبصرة في المحلة المعروفة ببني حرام وهي محلة الشيخ  
 الحريري . وكان امين الملك جاره وصديق الاسفہسالار النفيس فلم يدعه<sup>٢</sup>  
 فكتب اليه يداعبه على لسانه رسالة له نور الله مضجعه وجعل دار السلام  
 مرجعه وقد التزم فيها ان لا يُخلى كلمة من السين

✽ - الرسالة السينية غير معجزة ✽ -

باسم السميع القدوس أستفتح وبإسعاده أستنجح<sup>٣</sup> سيرة<sup>٤</sup>  
 سيدنا الاسفہسالار السيد النفيس سيد الرؤساء سيف السلاطين حرست  
 نفسه واستنارت شمسهُ<sup>٥</sup> واتسق<sup>٦</sup> أنسه<sup>٧</sup> وبسق<sup>٨</sup> غرسهُ<sup>٩</sup> استماله<sup>١٠</sup>  
 الجليس ومساهمة<sup>١١</sup> الانيس ومساعدة الكسير والسليب ومؤاساة  
 السحيق والنسيب والسيادة تستدعي استدامة السنن<sup>١٢</sup> وحراسة الرسم  
 الحسن وسمعت<sup>١٣</sup> بالامس تدارس<sup>١٤</sup> الألسن<sup>١٥</sup> سلاسة<sup>١٦</sup> خندريسه<sup>١٧</sup>  
 وسلسال<sup>١٨</sup> كووسه<sup>١٩</sup> ومحاسن مجلس مسرتيه<sup>٢٠</sup> واحسان مسمعة ستارته<sup>٢١</sup>  
 واستسلفت<sup>٢٢</sup> السراء<sup>٢٣</sup> وتوسمت<sup>٢٤</sup> الاستدعاء<sup>٢٥</sup> وسوفت<sup>٢٦</sup> نفسي بالاحتساء<sup>٢٧</sup>

١ الاسفہسالار لفظ فارسي معناه رئيس الجيش والنفيس اسمه ٢ اسم نوع من سار  
 اي طريقة . ويروي سجية ٣ اجتمع واستوى ٤ ارتفع ٥ خبر سيرة ٦ مشاطرة  
 ٧ البعيد ٨ جمع سنة اي طريقة ٩ من درس الكتاب ونحوه اي تذاكر ١٠ السلاسة  
 مصدر قولهم شراب سلس اي سهل سائق والخندريس الحمر ١١ من قولهم شراب سلسال  
 وهو بمعنى سلس ١٢ المسمعة المغنية ويريد المغنية التي خلف ستارته ١٣ يقال استسلف  
 منه مالا اي اقترضه واستعمله الحريري هنا بمعنى تعجل الشيء اي اخذه قبل اوانه ١٤ يقال  
 توسم الشيء اذا تأمله بعينه يريد ترقبت ١٥ الاحتساء الشرب وسوفت نفسي يريد علقتها

وَأَنْتَهَا بِمُؤَانِسَةِ الْجُلُوسِ وَجَاسَتْ أَسْتَقْرِي السُّبُلِ وَأَسْتَطْعَ  
 الرُّسُلِ وَأَسْتَطْرِفُ تَنَاسِي أُسْمِي وَأَسَامِرُ الْوَسَاوِسِ لِاسْتِحَالَةِ رَسْمِي  
 وَسَيْفُ السَّلَاطِينِ مُسْتَأْثَرٌ بِأَنْسِ السَّمَاعِ وَحَسْوِ الْكُؤُوسِ  
 سَلَانِي وَلَيْسَ لِبَاسِ السَّلَوِّ يَنَاسِبُ حَسَنَ سِمَاتِ الْنَفِيسِ  
 وَسَنِّ تَنَاسِي جُلُوسِهِ وَأَسْوَأُ السَّجَايَا تَنَاسِي الْجَلِيسِ  
 وَسِرٌّ حَسُودِي بِطَمَسِ الرُّسُومِ وَطَمَسُ الرُّسُومِ كَرَمَسُ النُّفُوسِ  
 وَسَاقِي الْحَسَامِ بِكَأْسِ السُّلَافِ وَأَسْهَدَنِي بَعْبُوسِ وَبُؤْسِ  
 وَأَسْكَرَنِي حَسْرَةَ وَأُسْتَمَاضِ لِقَسْوَتِهِ سَكْرَةَ الْخُنْدَرِيسِ  
 سَأَكْسُوهُ لِبَسَةَ مُسْتَعْتَبِ وَأَلْبَسُ سِرْبَالَ سَالِ يَوْوَسِ  
 وَأَسْطَرُّ سَمِينَاتِهِ سِيرَةَ تَسِيرُ اسَاطِيرُهَا كَالْبَسُوسِ

وَحَسْبُنَا السَّلَامُ وَالسَّلَامُ لِرَسُولِ الْإِسْلَامِ . اهـ

واما الرسالة الشينية فسنثبتها في الجزء الآتي ان شاء الله

مرة بعد اخرى بأني سوف احتسي ١ اتتبع ٢ استخبر ٣ يقال استطرف الشيء  
 اي عدّه طريقا وهو الغريب المستطرح ٤ اي الغناء ٥ هو اسم الاسفيسالار  
 المذكور وقد تقدم ٦ يريد اسوأ بهمز آخره فلينه للضرورة ٧ دفن ٨ اسم المدعو  
 ٩ يقال اسهم له اي اعطاه سهما وهو النصيب فاستعمله هنا متمديا بنفسه اي وجعل  
 حظي البوس والبؤس ١٠ اللبسة الضرب من اللباس ويقال استعتبه اذا استرضاه من عتبه  
 اي ساجله يستقبل من ذنبه الي ١١ اسطر مضارع والبسوس اسم خالة جاس بن  
 مرة التي ثارت بسببها الحرب بين تغلب وبكر اي ساجل ما سطرته من هذه الرسالة ذات  
 السينات بمنزلة قصة يتناقلها الناس بينهم كما تناقلوا قصة البسوس